

## أخبار القضاء والأمن

## جريمة ياطر: القبض على المشتبه فيه

داني الامين

بعد أقل من 40 ساعة على مقتل المواطن عبد خميس (40 سنة)، ابن بلدة مركبا (مرجعيون) والمقيم في بلدة ياطر (بنيت جبيل)، تمكنت مفرزة استقصاء الجنوب في قوى الأمن الداخلي من القبض على المشتبه فيه، المعاون في قوى الأمن الداخلي بلال ق. بعدما كان مختبئاً في أحراج بلدته القريبة من مكان ارتكاب الجريمة.

مسؤول أمني قال لـ«الأخبار» إن «مفرزة استقصاء الجنوب استطاعت تحديد مكان اختباء المشتبه فيه، والتواصل معه ثم استدراجه إلى مفرق بلدة صريين المجاورة، ثم أقنعه بضرورة تسليم نفسه، بعد التأكد من أن حوزته مسدساً حريباً. وعندما سلم نفسه حُقق معه بإشراف النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب، وقد لجأت مفرزة استقصاء الجنوب إلى تسليمه إلى فصيلة درك تبين، بعد تكليف أمر الفصيلة الرائد علي أحمد التحقيق معه. وبحسب المصدر الأمني، فإن المشتبه فيه اعترف بارتكابه الجريمة، وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه. ويذكر أن المشتبه فيه كان قد ارتكب جريمته على خلفية إشكال مالي مع المدعو ع. أ. الذي كان يقود دراجته النارية برفقة المجني عليه عبد خميس، عندما أطلق النار من مسدسه باتجاه المدعو ع. أ. فأصاب خميس في رأسه وأراده قتيلاً. وكان أبناء بلدة مركبا وأقرباء القتل قد اعتصموا نهار أول من أمس في البلدة، مطالبين القضاء اللبناني والقوى الأمنية بالتدخل للقبض على المشتبه فيه الفار من وجه العدالة. وقد بين المسؤول أن قيادة قوى الأمن الداخلي تتابع القضية مع ذوي المغدور وفاعليات بلدة مركبا، وتعمل على تهدئة الأمور، وخصوصاً بعدما تمكنت من القبض على المشتبه فيه وتسليمه إلى المراجع القانونية المختصة.

## «المؤبد» لتجار مخدرات

أصدرت أمس محكمة الجنايات في البقاع 7 أحكام في حق متهمين بالاتجار بالمخدرات، قضت بالأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة بخمسين مليون ليرة.

المتهمون هم: ع.ن.ج. (28 عاماً) و.ا.ف.ن. (55 عاماً)، و.ف.ز. (39 عاماً)، و.ع.أ. (24 عاماً)، خ.أ.ج. (30 عاماً)، و.ع.أ. (30 عاماً).



## طعن عامل سوري

تعرض العامل السوري فادي ت. (22 عاماً) لضربة سكين في بطنه من مجهولين يستقلون سيارة لونها أبيض، وقد أفاد بأن المجهولين أصدروه في سيارتهم بحجة أنهم سيجدون له عملاً، ثم اقتادوه إلى منطقة حرجية في خراج بلدة كفرمتى محاولين سلبه، ولما لم يجدوا في محفظته سوى مبلغ ضئيل من المال طعنوه.

وقد نقل الجريح إلى مستشفى في منطقة الشحار الغربي.

## ... وجريح في طبرجا

في طبرجا، طعن ن. س. ليل أول من أمس وشخص آخر مجهول الهوية المواطن ح. د. (مواليد 1983) طعنات عدة في أنحاء جسمه، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة. وذكرت بعض وكالات الإعلام أن الضحية توفي، لكن مسؤولاً أمنياً متابعاً للتحقيق في الحادث أكد لـ«الأخبار» أنه ما زال على قيد الحياة، وحالته الصحية مستقرة.

## عمليات سلب متنقلة

في عاليه، أثناء انتقال م.ح. (22 عاماً) في سيارة مرسيدس حمراء، مجهول اسم سائقها ورقم لوحاتها، تعرّض لعملية سلب بقوة السلاح حيث شهر بوجهه مسدساً وأجبره بعد تهديده على التخلي عما يحمل من أموال نقدية، وأنزله بالقوة من السيارة وفرّ إلى جهة مجهولة. وقد أعطى المسلوب مواصفات السائق، وهو موضع ملاحقة بناءً على إشارة القضاء المختص. وقد ادعى أحمد ش. أمام فصيلة حارة حريك في قوى الأمن أنه تعرض لعملية سلب بالقوة يوم الثلاثاء الماضي، إذ اقترب منه أربعة أشخاص يستقلون دراجتين ناريتين وشهروا سكاكين في وجهه وسلبوه محفظته.

أما في عيون السيمان، فقد كان جورج ع. يقود سيارته وصعد معه شخص مجهول الهوية طلب منه اقتياده إلى مزار ديني. بوصولهما إلى محلة الكيال، اعترضت طريقهما سيارة سوداء اللون، وفيها أشخاص مجهولون يحملون أسلحة، وقد انهلوا على جورج بالضرب، وسلبوه محفظته وأوراقه الثبوتية ومبلغاً من المال وهاتفه الخليوي، ثم فروا إلى جهة مجهولة.

## العثور على مسدس مفقود

أوقفت إحدى دوريات مفرزة استقصاء شرطة بيروت المدعو وسام ط. (35 عاماً) قرب اليونيسكو، لحيازته مسدساً حريباً بلا ترخيص قانوني. وقد تبين أن المسدس من أسلحة قوى الأمن الداخلي، وأنه مفقود من سرية بعلبك.

## زوجة عميلة جندت شقيقها

أصدر قاضي التحقيق العسكري فادي صوان قراره الاتهامي في حق ساحرة س. وزوجها غير الشرعي محمد أمين، وشقيقها الرقيب أول في قوى الأمن الداخلي هيثم وزوجته راغدة ض. بجرم التجسس لمصلحة العدو الإسرائيلي ودس الدسائس لديه. وقد طالب بإنزال عقوبة تصل في حدها الأقصى إلى الإعدام. ويشار إلى أن جلسات محاكمة ساحرة وشقيقها تجري أمام المحكمة العسكرية برئاسة العميد نزار خليل، وبلغت إلى أنه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري هناك جلسة لاستئناف محاكمتها بجرم التعامل مع العدو. ويذكر أن التحقيقات أظهرت أن ساحرة س. هي التي جندت شقيقها هيثم، وكانت تلتقيه في تركيا.

من جهة أخرى، يرى متابعون للقضية أنها معقدة، فالقانون الإسرائيلي يجيز للمرأة احتضان أولادها ما داموا دون السن القانونية، وما دام الولدان لم يبلغوا سن الرشد بعد، فإن الوالد لا يستطيع المطالبة بهما ما دامت الأم تعارض تسليمهما إليه. وبلغت المتابعون إلى أن حصول الولدين على الجنسية الإسرائيلية يزيد الأمور تعقيداً، باعتبار أنهما أصبحا مواطنين إسرائيليين تحميها دولة إسرائيل. لكن في المقابل، لا يزال الولدان مسجلين في لبنان على اسم والدهما، الأمر الذي يجيز للوالد أن يتقدم ببلاغ عبر السلطات اللبنانية للمطالبة بهما. تبقى مشكلة تتعلق بعدم حمل الولدين شهرة والدهما الحقيقي في إسرائيل، فهما يحملان شهرة زوج ساحرة، ما يصعب مهمة حل هذه القضية. في المقابل، يشير أحد المتابعين للملف إلى أن هناك مخرجاً للمسألة العالقة عبر توكيل محام إسرائيلي لرفع دعوى في الداخل الإسرائيلي على الزوجة بتهمة التزوير والتلاعب بأوراق ثبوتية. لكن أحمد يتساءل عما يمكن أن يحصل له إن حاول الاتصال بالداخل الإسرائيلي. هل يُقبض عليه بتهمة خرق قانون المقاطعة مع إسرائيل، أم يوقف للاشتباه فيه بالتعامل مع العدو الإسرائيلي. تسأول محمد وصرخته بقرنها ببناءً بوجهه إلى كل من قد يستطيع مساعدته في فك الأسر الجبري عن ولديه.

خلال التحقيقات ظهرت شخصية جديدة على مسرح الأحداث، إنه طارق الذي أفاد في التحقيق بأنه تعرّف إلى مازن منذ 6 أشهر وهو «من أصحاب السعة السيئة». التقى طارق بـمازن في اليوم التالي لحصول الحريق فسأله إن كان قد علم بحريق منزل فادي، فأجاب مازن «أبيت في منامي ثلاث حرائق ستحدث، وهذه أول واحدة منها»، وأكد له أنه حرق المنزل مع «ميسو». أخبر طارق أهل فرح بالحديث الذي جرى بينه وبين مازن، وبناءً عليه ادعى فادي على مازن. ميسو اعترف بأنه كان نائماً في المنزل مع مازن، ومازن بقي مصرّاً على أنه نام في منزله تلك الليلة ولم يشاهد فادي في الشارع كما أفاد الأخير. وبنتيجة هذه الوقائع، وفرار المتهم مازن، ونجاح الأفعال التي قام بها، أصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان حكمها بتجريم المتهم مازن بالجناية 587 عقوبات، وبيادانته بالجناحة 578، و573، و733 عقوبات، و73 أسلحة، وبيادام العقوبات المذكورة سندياً للمادة 205 عقوبات، على أن تنفذ بحقه العقوبة الجنائية لكونها الأشد، أي إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة به لمدة 9 سنوات وتجريده من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة. ذلك مع إلزامه مبلغ 15 مليون ليرة لبنانية للمدعي فادي.

هل تحل قضية الطفيلين في إسرائيل لدى المحاكم اللبنانية؟ (أرشيف - مروان طحطح)



”  
”  
يبحث الأب عن وسيلة يسترجع بها طفليه من إسرائيل

”  
”  
أنه يريد المجيء، لكن زوج والدته يرفض أن يعطيه الإذن». يصمت أحمد ليضيف: «أخبرتة باني سارسل له المال، وطلبت إليه أن يهرب». يعود لصمته ويكمل بأن محمد لم يحاول الهرب لأنه بحاجة إلى إمضاء زوج ساحرة، فهو لا يزال دون السن القانونية. يشير أحمد إلى أنه حاول الاتصال في ما بعد، لكنهم كانوا قد استبدلوا رقم الهاتف.

رغم السنوات التي مرت، لا يزال أحمد يبحث اليوم عن وسيلة لاستعادة محمد وإسراء سالمين، وقد بات أكثر إصراراً على ذلك، وهو يناشد الحكومة اللبنانية وهيئة الأمم المتحدة والهيئات الإنسانية والصليب الأحمر الدولي السعي إلى استرجاع محمد وإسراء.

إقناعها بأن تعيد إليه ولديه، فطلبت مالا. أرسله إليها، لكنها لم تف بوعدها. بقيت تحاول ابتزازه. فكان الاتصال الهاتفي الأخير بينهما هو الذي جرى قبل نحو سنة ونصف سنة عندما كان أحمد في أبيدجان. يذكر أحمد آخر اتصال مع ابنه محمد فيقول: «أخبرني

## محاكم

## السجن تسع سنوات لعاشق ولهان

زينب زعيتر

طلب مازن (25 عاماً) يد فرح (إسمان مستعاران) للزواج، رفض أهل الفتاة تزويجها لأنها لا تزال قاصراً، فتوعد مازن الأهل بشرّ انتقام.

بداية عملية الانتقام كانت عندما تعرّض لفرح في الشارع وضربها على وجهها بالة حادة. ادعى أهل فرح على مازن، وأوقفته فصيلة حارة حريك، وأخلي سبيله بعد تراجع المدعين وتعهّد مازن بعدم التعرّض لفرح ولجميع أفراد العائلة. لكن تعهد مازن لم يكن سوى حبر على ورق، حيث قام بتحطيم زجاج سيارة والد فرح وتمزيق دواليبها، كما تعرّض لشقيقها جميل (اسم مستعار) بالضرب قائلاً له «ساخذ فرح ولو كلفني الأمر حياتي»، وكان مازن يكرر الاتصال بجميل ليهدهد ويتوعد، وأعلمه أنه سينتقم بوضع عبوة ناسفة تحت سيارة الوالد. لاحقاً، ورد اتصال هاتفي إلى مركز فصيلة حارة حريك مفاده وجود حريق في إحدى البنايات، حضرت دورية على الفور وكشفت على آثار الحريق، وتبين أن الشقة تعود إلى فادي وهو شقيق فرح الذي كان خارج المنزل عند وقوع الحريق. كشف خبير على المنزل فتبين أن قيمة الخسائر تتعدى الـ10 آلاف دولار. تقدم فادي بادعاء متهماً مازن بافتعال الحريق،

”  
”  
اعترف مازن بأنه هو من قام بتمزيق دواليب شقيقها

”  
”  
بمساعدة شخص يُلقب «ميسو». جارة فادي أعطت أوصاف شخصين كانا ينزلان بسرعة على الدرج لحظة وصولها إلى منزلها وبعدها شاهدت النار تشتعل في الشقة. هنا يُشار إلى أن فادي يترك منزله الزوجي عند سفر الزوجة، ويبدو أن مازن شاهده وهو يغادر المنزل.

مثل مازن أمام مفرزة الضاحية، وأفاد بأن علاقة عاطفية تربطه بفرح، واعترف بأنه هو من قام بتمزيق دواليب سيارة والد الفتاة، وأنه هدّد شقيقها عبر الهاتف وضربه، والتعرّض لفرح في الشارع. اعترافات مازن الأخيرة لم تشمل افتعال الحريق، وقال إنه كان في تلك الليلة نائماً في منزله.